

تفسير البغوي

تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى

(تدعوا) أي : النار إلى نفسها (من أدبر) على الإيمان (وتولى) عن الحق فتقول إلى يا مشرك إلى يا منافق إلى إلى . قال ابن عباس : تدعو الكافرين والمنافقين بأسمائهم بلسان فصيح ثم تلتقطهم كما يلتقط الطير الحب . حكى عن الخليل : أنه قال : تدعو أي تعذب . وقال : قال أعرابي لآخر : دعاك الله أي عذبك الله .